

الطائرات الأمريكية بدون طيار حقائق وأرقام



إلى أرواح كل من قضى نحبه في سبيل الله ..
إلى كل من حلقت طائرات الأعداء في سمائه ..
إلى كل من ناصر وهاجر ..



The unanimous Declaration of the thirteen united States of America.

"نحن نعد هذه الحقائق بديهية، أن كل الناس خلقوا سواسية، وأن خالقهم منحهم حقوقاً أساسية، ومنها الحق بالحياة.. الحق بالحريّة.. والحق بالسعي لتحقيق السعادة".
"ولكن عندما يضيق الصبر عن التجاوزات والنهب، ويكون السعي لهذه الأغراض حثيثاً، ويكون السعي لعلاجها تحت ظل الاستبداد المطلق؛ عند إذ.. فمن حقهم -أي الشعب-.. بل من واجبهم.. التخلص من هذه الحكومة، والحصول على حراس جدد لأنهم المستقبلي"

مقتبس من وثيقة إعلان الاستقلال الأميركي ٤ يوليو ١٧٧٦م

سوف أتذكر هذه اللحظة مُتنهدا
بعد أن تفصلني سنين عنها
طريقان افترقا في غابة خريفية، وأنا
أنا اخترت الطريق المقفر الذي لم يُسلك
وكان هذا هو الفرق.

قصيدة "الطريق الذي لم يسلك" روبرت فروست، شاعر أمريكي

١٨٧٤م-١٩٦٣م

1952

تنحضا قتل

في اليمن!

170

تنحضا قتل

في الصومال!

3378

تنحضا قتل

1389

تنحضا اصابه

في باكستان!

هُم ضحايا الغارات الجوية الأمريكية بالطائرات بلا طيار!

-هذه الأعداد صرح بها عضو الكونجرس الأميركي دينيس كوسينيتش-

وقائمة الضحايا في ازدياد

349 غارة جوية سافرة شنتها طائرات أميركية بلا طيار في باكستان!
سيادة منتهكة.. إنسانية منتهكة.. طفولة منتهكة..
طنين مرعب.. مساكن تُهدم فوق رؤوس ساكنيها،
والمشهد يتكرر!



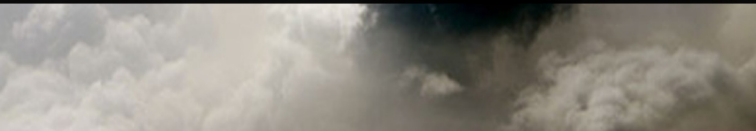
"من المعتاد ألا يستطيع أي شخص يسمع صوت هذا الأزيز أن يخلد للنوم،
إنها تشبه ضربة رجل أعمى، يمكنها أن تصيب أي شخص في أي مكان وأي
وقت". - (عبد الواحد - وزيرستان)

"هناك طريقة واحدة للنوم الآن، أتناول حبوباً منومة، مثل العديد من
الناس هنا، فبدونها ستظل مستيقظاً طيلة الليل." - (متين خان - مواطن باكستاني)



قال عمران خان- بطل العالم السابق للكريكيت الباكستاني،
لوسائل الإعلام في مظاهرة احتجاجية ضد غارات الطائرات بلاطيان:
"إذا أنا أصبحت يوماً من الأيام رئيساً لباكستان، سأوافق على إسقاط الطائرات الأمريكية من دون
طيار التي تقصف بلادنا، والتي تعتبر خرقاً لسيادة باكستان".

"نحن شعب منتهك بالنسبة للأمريكيين؛ حيواتنا ليست شيئاً عندهم"
(رجل باكستاني غاضب للصحفية الأميركية ميديا بنجامين)



١٣٨ غارة جوية شنتها طائرات أمريكية عسكرية من نوع أف15

العسكرية المقاتلة،

وأخرى بدون طيار محملة بصواريخ هيلفاير في اليمن،

طائرات تضرب لمجرد الشك!.

"إن الطائرات الأمريكية بدون طيار تواصل حصد المدنيين في اليمن، والتي تخوض الحرب ضد الإرهاب بطريقتها الخاصة التي يكون فيها المدنيين والنساء والأطفال أبرز ضحاياها".

الصحفية توكل كرمان- حائزة على جائزة نوبل للسلام.

"تعرضت سيارة أجرة لقصف صاروخي من طائرة أمريكية قبل أسابيع أدى ذلك إلى قتل جميع من فيها من الركاب، أتساءل عما إذا كان على كل سائق أجرة أن يحصل على شهادة من وزارة الدفاع الأمريكية تشهد له بأنه لا ينتمي الى تنظيم القاعدة، وأن ركابه هم من المدنيين".

(مواطن يمني)

طفلة يمنية عندما سألتها عن شعورها جراء القصف الليلي
بالتائرات الطنانة على قراهم:

"أمي لم تخف... لكن أنا شعرت بالخوف.. الطائرات مخيفة"

طفل يميني عندما سألتها عن شعوره جراء طنين الطائرات بلاطيار
يجيب - بشجاعة مصطنعة:-

"أنا لم أخف، أنا لا أهاب الموت.. أخي شعر بالخوف لأن السماء كانت

حمراء"

وأخيراً، وليس آخراً..

عبد الرحمن أنور العولقي

١٥ عاماً

نتوجه بالسؤال

لكل مواطن يماني..



جميلة ٩ أشهر

خديجة عام واحد

شبيخة عام واحد

شفيق عام ونصف

سمية عام ونصف

جواس عام ونصف

شفيق عامان

فاطمة عامان

صفاء عامان ونصف

نداء عامان و٧ أشهر

مرعم عامان و٩ أشهر

فاطمة ٣ أعوام

سلمى ٤ أعوام

أروي ٤ أعوام

شفيقة ٤ أعوام

شبيخة ٤ أعوام

هدى ٥ أعوام

ناصر ٦ أعوام

زائدة ٧ أعوام

أسماء ٩ أعوام

سمية ٩ أعوام

أفراح ٩ أعوام

صالح ١١ عاماً

مها ١٢ عاماً

فاطمة ١٣ عاماً

بأيّ ذنب قتلوا؟



الصمت على مجازر الطائرات الأمريكية بدون طيار باليمن
"جرمة إنسانية وأخلاقية ودينية لم أقرأ كلمة واحدة تضامنا
مع الضحايا.

ألأنَّ القاتل أمريكي؟"

الصحفي الفلسطيني عبد الباري عطوان - رئيس تحرير صحيفة القدس العربي



ميديا بنجامين..كاتبة وناشطة أميركية- صاحبة كتاب: حرب الطائرات بلا طيار، القتل بجهاز التحكم عن بعد!.. تقول:

"لقد عدت مؤخرًا من قيادة وفد أمريكي مكون من ٢٤ أميركيا إلى باكستان، وبالبحث في نتائج هجمات الطائرات بلا طيار الأمريكية، وجدنا أن الطائرات بلا طيار نشرت الكراهية والعداء للأمريكان مما يشكل خطرًا على أمننا القومي، كما أنها زرعت بذور العنف لعقود قادمة، ميثاق الشرف البشتوني القبلي يفرض على أسر الضحايا الأخذ بالثأر والانتقام ردًا على هجمات الطائرات بلا طيار".

مقتبس من مقال لها بعنوان "الطائرات بلا طيار تغلق لنا الأعداء".

الإمام أنور العولقي الأمريكي من أصل يمني، قتل بقصف لطائرة بدون طيار
في اليمن، قال في رسالته كان قد وجهها للشعب الأمريكي:



أنا بنفسني قد وُلدت في أمريكا وعشت فيها لمدة واحدٍ وعشرين سنة
كنت أعتبر أمريكا بلادي!.

"كنت داعيا إلى الإسلام وقائما بنشاط غير قتالي؛

لكن مع العدوان الأمريكي على العراق واستمرار أمريكا في اعتدائه على المسلمين،

لم أقدر على الجمع بين العيش في أمريكا وكوني مسلما.

وقد توصلت إلى النتيجة أن الجهاد ضد أمريكا هو فرض عين عليّ كما هو فرض عين على كل مسلم قادر.

نضال حسن لم تجنّده القاعدة!... ولكن جنّده الإجرام الأمريكي،

وهذا هو عين ما لا تريد أمريكا الاعتراف به!."

الطائرات بدون طيار تشكل خطرًا وتهديدًا عالميًا على الجميع:

هذه الطائرات تشكل خطرًا عالميًا على الحركة الجوية..

هناك عدة حوادث كادت أن تحصل في الأجواء.. بسبب تحركات هذه الطائرات السرية..

ففي أجواء أفريقيا... أوشكت إحدى هذه الطائرات الأمريكية على التصادم مع طائرة

للناتو..

وفي أجواء العاصمة الصومالية مقديشو.. أوشكت إحدى الطائرات بدون طيار الأمريكية

على التصادم مع طائرة ركاب مدنية..

الأمم المتحدة بدورها أبدت تضيقها من ذلك، وحذرت من خطورة هذه الطائرات.



أهم القواعد الأمريكية في المنطقة والمطارات التي تستخدمها القوات الجوية الأمريكية؛

مطارات مدنية في كل من سيشل وإثيوبيا..

قاعدة كامب ليمونير الشهيرة في جيبوتي..

تعد قاعدة كامب ليمونير أهم القواعد الأمريكية في العالم وهي التي تنطلق منها معظم الطائرات بدون

طيار نوع بريدياتور.

في اليمن.. قاعدة العُند.. وسقطرى..

المملكة العربية السعودية.. قاعدة الأميرة سلطان الجوية في الخرج، قاعدة الملك عبد العزيز بالظهران،

قاعدة خميس مشيط،

قاعدة تبوك، قاعدة الطائف، قاعدة عرعر، قاعدة الملك خالد بالرياض.

الإمارات.. قاعدة الظفرة الجوية.

قطر.. قاعدة العديد الجوية (السيلية).

أفغانستان.. قاعدة رئيسية في باجرام وقواعد أخرى غيرها.

باكستان... شباز إيه بيه في يعقوب آباد.. قاعدة شمسي بندري.. مطار كراتشي.

الصومال .. قاعدة حلني في مقديشو والعديد غيرها.

"الأميريكيون يخلقون أعداءً بوتيرة أسرع من قدرتهم على قتلهم"

بيتر سينغر مدير دراسات الدفاع في معهد بروكينغز ومؤلف كتاب

Wired For War

يقول:

"إننا وصلنا إلي نقطة تحول في تاريخ الحرب ، وربما في تاريخ الإنسانية ..
لم يكن هناك سوي حفنة من الطائرات بدون طيار عندما غزت الولايات المتحدة

العراق في ٢٠٠٣م ،

واليوم هناك أكثر من ٧٠٠٠ طائرة من هذا النوع وفي القريب سيقومون بانتاج
عشرات الآلاف منها .

وهذه الطائرات المبرمجة لا يستطيع الأمريكيون استخدامها إلا بموافقة بعض
الحكومات الضعيفة ؛

لذا يضغطون ويرهبون بعض الحكام لإجبارهم علي قبول قواعد لإدارة
هذه الطائرات التي تقتل الأبرياء وتنشر الارهاب وتتسبب في القلاقل الداخلية! "

تمكنت حفيدات صافية من مقابلة بعض أهالي القرى المتضررة من القصف، وتلك التي شهدت الغارات الجوية الليلية.

حيث خاطبنا أحد شيوخ القبائل المتضررة من القصف قائلاً:

"إن قتلى الطائرات بدون طيار من المدنيين، وحتى الأنصار - يقصد المجاهدين - هم مسلمين! نحن لا يمكن أن نفرح عندما نرى كافر يقتل مسلم! حتى وإن كنا مختلفين معهم في بعض الأمور".

كما عبر أحد أبناء قبيلة العوالق عن موقفه قائلاً:

"أفجعونا بصباح دام وبمجزرة لقرية كاملة راح ضحيتها عشرات معظمهم من النساء

والأطفال، هم أراضنا

كيف لنا أن ننسى ذلك؟

وكيف يريدون لنا أن نتعاون مع الحكومة واللجان الشعبية في الوقت الذي نعلم فيه جيداً أن

الطائرات الأمريكية

لا تشن غاراتها إلا بموافقة الحكومات العميلة... فهؤلاء خونة باعوا أراضنا للكفار.

لنا ثأر مع أمريكا، ومن العار ألا نأخذ بثأرنا طال الأمد أو قصر.

أما أن ننسى فمستحيل، بل من سابع المستحيلات فالدم لا ينسى، وإن لم تتمكن من الثأر نحن

فسيأخذ أبناؤنا بالثأر".

لا إله إلا الله

ع

ع



الإمام أنور العولقي ، رحمه الله:

"لا بد للأمریکان ألا ينظروا إلى أنفسهم بنظارتهم،

ولكن لا بد لهم من أن ينظروا إلى أنفسهم بنظارة

العالم؛ حينئذ سيظهر لهم قبح أمريكا.

ليس المسلمون من يبغض أمريكا فحسب،

بل هناك ملايين من الناس حول العالم،

وفي أمريكا نفسها!!"



لا سبيل .. إلا بالجهاد